[305] (د)) فلم تؤته وأتيت خيرا منه عاجلا أو آجلا أو صرت إلى ما هو خير لك (90) فلرب أمر قد طلبته فيه هلاك دينك ودنياك لو أوتيته ولتكن مسألتك فيما يعنيك (91) مما يبقى لك جماله وينفى عنك وباله فإن المال لا يبقى لك ولا نبقى له، فإنه يوشك أن ترى (تؤتى (خ) عاقبة أمرك حسنا أو سيئا أو يعفوا الغفور (العفو (خ)) الكريم. واعلم يا بني أنك إنما خلقت للآخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وللموت لا للحياة، وأنك في منزل قلعة ودار بلغة (92) وطريق إلى الآخرة، وأنك طريد الموت الذي لا ينجو هاربه (ولا يفوته طالبه (ن)) ولابد أنه

---

(90) وفى النهج وتحف العقول ونظم درر السمطين (أو صرف عنك لما هو خير لك) الخ. (91) اي فيما له اهمية وقدر مما لا يحصل دائما بل يعز وجوده ولا يوجد في غير دار التكليف، وفسره (ع) بقوله: مما يبقى لك جماله الخ. وفى معادن الحكمة (ولا ينقم عليك وباله) الخ. (92) القلعة - بالضم فالسكون وبضمتين وبضم ففتح - أي غير صالح للاستيطان لاقلاعه عن نازله. يقال منزل قلعة اي لا يملك لنازله ولا يدري متى ينتقل عنه. ويجوز فيه وجهان: الوصفية مع تنوين الاول. والاضافة. والبلغة: الكفاية، اي دار تؤخذ وتكتفي فيها بالكفاية.